(وما أهلّ به الداعي وما وقفت ... عُلْيا ربيعة ترمي بالحصى الحصِبا) .

(جهداً لَمَنْ ظن أني سوف أُظعنها ... عن ربع غانية أخرى لقد كذبا) .

(أأبتغي الحسن في أخرى وأتركها ... فذاك حين تركت الدين والحسبا) .

(وما انقضى الهم من سُعدى وما عَلِقت ... مني الحبائل حتى رمتُها حِقَبا) .

(وما خلوت بها يوماً فتعجبني ... إلا غدا أكثرَ اليومين لي عجبا) .

(بل أيها السائِلي ما ليس يدركه ... مهلاً فإنك قد كلفتَني تعبا) .

(كم من شفيع أتاني وهو يحسُب لي ... حَسْبا فأُقصِرهُ من دون ما حَسَبا) .

(فإن يكن لهواها أو قرابتها ... حب قديم فما غاب ولا ذهبا) .

(هما عليّ فإن أرضيتها رضيا ... عني وإن غضبتْ في باطل غضبا) .

(كائنْ ذهبتُ فَردّاني بكيدهما ... عما طلبت وجاءاها بما طلبا) .

(وقد ذهبت فلم أصبح بمنزلة ... إلا أنازع من أسبابها سببا) .

(وَيْلُمّها خُلّةً لو كنتِ مُسجِحةً ... أو كنتَ ترجع من عَصْرَيْك ما ذهبا) .

(أنت الظعينة لا تُرْمَى برمتها ... ولا يفجّعها ابن العم ما اصطحبا) .

أخبرني عيسى بن الحسين قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني سليمان بن عياش السعدي قال .

قدم أعراب من بني سليم أقحمتهم السنة إلى الروحاء فخطب إلى